 جمهورية العراق

 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

 جامعة القادسية – كلية التربية

 قسم التاريخ

مدرسة إعدادية غماس للبنين

**بحث تقدم به الطالب**

**حسام جميل حنون**

 **إلى مجلس كلية التربية ــــ قسم التاريخ وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التاريخ**

 إشــراف

د. علي عبدالواحد حسون

 1439ه 2018م



**الآية القرآنيــــــــــة**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

ﱡﭐ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﱠ

 صدق الله العلي العظيم

 { النساء : 113}



**الإهـــــــــــــــــــــــداء**

**إلــى من علمني روح المحبة والاحترام .... أبـــــــــــــي**

**إلـــــــــــــى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها**

**من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه**

**عندمــا تكوني الهموم اسبح في بحر حنانها ليخفف من الآمي .... أمـــــــــــــــــــي**



**شكـــــــــــــــر وتقديـــــــــــــر**

**فإن الواجب عليّ اعترافاً لأهل الفضل بفضلهم أن أتقدم بالشكــــر الجزيل والامتنان العظيم إلى كل مَن مدّ لي يد العون المساعدة في إعداد هـــذا البحث وأخص بالذكر منهم مشرفي الكريم وأستاذي الفاضل الدكتور ( علي عبدالواحد حسون ) لما أولاني من عناية علمية و توجيهات وإرشادات فنية وجوهرية أوضحت لي الطريق وأزالت من أمامي العقبات فله من الله حسن الجزاء ومني جزيل الشكر وخالص الدعــاء .**

 **كمــــا اتقدّم بالشكـــــر الجزيل إلى مَن ساعدني بإعارة كتاب أو توجيه أو نصيحة وأدعو الله لهم بالتوفيق وحسن المثوبة .**

 **وأخيراً وليس آخراً لا سيما القول أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين محمد و آله الطاهرين ...**

**المحتويات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** |  **الموضوع**  | **الصفحة(من. الى)** |
| **1** | الآية القرآنية المباركة | ــــــــــــــــــــ |
| **2** | الإهداء | ــــــــــــــــــــ |
| **3** | شكر وامتنان |  **\_\_** |
| **4** | **المقدمة** |  **أ** |
| **5** | المبحث الأول : الأوضاع العامة في غماس | **1-13** |
|  | أولاً : الأوضاع السياسية | **1-3** |
| ثانياً : الأوضاع الاقتصادية | **3-7** |
| ثالثاً : الأوضاع الاجتماعية | **7-13** |
| **6** | المبحث الثاني : إعدادية غماس للبنين | **14-21** |
|  | أولاً : المدرسة  | **14-16** |
|  | ثانياً : الكادر | 16 -20 |
| ثالثاً : الطلبة  | 20-21 |
| **7** | **الخاتمة** | **22** |
| 8 | **قائــــــــــــــمة المصادر** | **23-25** |

**المقـــــــــــدمة**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق اجمعين نبينا محمد وعلى أهل بيته وصحبه المنتجبين , أما بعد :

 لقد اخترت البحث الموسوم ( مدرسة إعدادية غماس للبنين ) وذلك لأهمية هذه المدرسة في غمّاس , وكوني أحد طلبتها الذين تخرّجوا منها , فضلاً عن عطائها المثمر والمستمر إلى يومنا هذا .

 تكوّن البحث من مبحثين وخاتمة وقائمة بأسماء المصادر والمراجع .

 تناول المبحث الأول الأوضاع العامة في ناحية غماس وجاء بثلاثة مطالب , الأول ( الأوضاع السياسية ) , ووضّح المطلب الثاني ( الأوضاع الاقتصادية ) , وتناول المطلب الثالث ( الأوضاع الاجتماعية ), بينما وقف المبحث الثاني عند ( إعدادية غماس للبنين ) وتضمّن ثلاثة مطالب , الأول تناول ( الإدارة ) , والثاني ( الكادر التدريسي ) , ووقف المطلب الثالث عند ( الطلبة ) .

واعتمد البحث على عدة مصادر مهمة كــ (الديوانية في ظل الاحتلال البريطاني) نعيم عبد جودة , و( تاريخ مدينة الديوانية قديما وحديثاً ) ودّاي العطية ,( السيد محسن أبو طبيخ سيرة وتاريخ) أحمد كامل أبو طبيخ , و ( تاريخ مدينة الديوانية السياسي والاقتصادي والاجتماع ) نبيل عبد الامير الربيعي , كما اعتمد البحث على المقابلات الشخصية من أجل الوقوف عند أدق التفاصيل المتعلقة بالمدرسة .

و آخر دعوانا أنِ الحمد لله ربّ العالمين .

  **البــــــاحث**

**المبـــــــحث الأول**

**نظرة تاريخية في الأوضاع العامة في غمّاس**

**أولاً : الأوضاع السياسية -**

 إنّ موقع غماس الجغرافي المجاور لمحافظة النجف وكنقطة استراحة لبقية المناطق الجنوبية جعلها تتأثر بما يدور حولها من أحداث سياسية بل كان لها الريادة في ذلك , فضلاً عن وجود شخصيات كان لها ثقلها السياسي في ذلك الوقت , وهذا ما دعانا إلى أن نلقي نظرة على الأحداث السياسية في غماس .

يروي السيد كامل ابن السيد محسن أبو طبيخ عندما اندلعت ثورة العشرين في أطراف كربلاء كان الثوار متمركزين في جبهة ( السوند والحسينية ) كان يجهز الثوار بالميسرة والذخيرة حين جعله والده مدبراً في التجنيد والتموين في مضيفه في مدينة غماس حين قام بإمداد المقاتلين بالسلاح والعتاد وتزويدهم بالطعام وكان يرسلهم بواسطة الزوارق التجارية التي تحمل لهم كافة احتياجاتهم من طعام وسلاح فضلاً عن المتطوعين وكان السيد محسن أبو طبيخ تاجراً كبيراً وملاك ثري يتمتع بنفوذ اجتماعي سياسي كبير وله تأثير واضح ملموس على جميع عشائر الوسط والجنوب في العراق ([[1]](#footnote-1)).

 ونظراً لتأثير السيد محسن أبو طبيخ على العشائر في وسط وجنوب العراق مما جعل السلطة البريطانية تراقبه بحذر , وفي يوم صار عند البريطانيين شك بأن لدى السيد محسن يد في المؤامرة التي قتل فيها الكابتن ( بروز يرو ) في شباط عام 1920 م إلا أنّ السلطة البريطانية لم تعثر على دليل ضده ([[2]](#footnote-2)).

 قد زار السيد محسن أبو طبيخ عدة دول أجنبية منها النمسا والسويد وبعض الأقطار العربية والمجاورة مثل سوريا ولبنان وإيران والحجاز , كما قابل عدد من رؤساء دول العالم منهم شاه إيران وملك المغرب والحجاز والأردن ورئيس سوريا ولهذا صنع علاقات متينة ومجداً لمدينة غماس([[3]](#footnote-3)).

 وقد استطاع السيد محسن أبو طبيخ أن يحضر الملك فيصل على زيارة مدينة غماس وكان ذلك ثلاث مرات وكانت الزيارة الأولى عام 1923م وصل إلى غماس على متن زورق بخاري مع السيد محسن أبو طبيخ والحاج عبد الواحد آل سكر وهو أحد زعماء العراق البارزين في ذلك الوقت , واستقبل أهالي مدينة غماس الملك استقبالا جماهيرياً حافلاً يليق بالزيارة الأولى للملك وقام باستقبال الملك السيد جعفر أبو طبيخ وشيوخ عشائر مدينة غماس منهم آل زياد والخزاعل وآل شبل والسادة آل عبد زيد([[4]](#footnote-4)).

 وتملك غماس تاريخاً مليئاً بالأحداث والمنجزات الوطنية ويكفيها فخراً أنّ منها رجالاً كان لهم نفوذاً في دكة الحكم أيام وزارة عبدالمحسن السعدون عندما تقلّد السيد محسن أبو طبيخ منصب النائب الأول لرئيس مجلس الأعيان نائباً لرشيد عالي الكيلاني في سنة 1925م ([[5]](#footnote-5)).

 وقد ورد في كثير من المصادر التاريخية أخبار عن مشاركة السيد محسن أبو طبيخ في الجهاد ضد المستعمرات البريطانية ودوره الميداني في المعارك الشعبية وتحركه إلى جبهة السيد فوزي عزيز وأتباعه الفرعون وأعقبه الفرعون ومزهر الفرعون وعبدالكاظم الفرعون وجماعتهم من آل فتلة والسيد علوان الياسري ثم أعقبه السيد محسن أبو طبيخ ومن معه من آل زياد وكان معهم مجموعة من العلماء النجفيين ومن ضمنهم السيد علي هبة الدين الشهرستاني والشيخ عبدالرضا آل راضي وغيرهم من الشخصيات([[6]](#footnote-6)).

 وهناك بعض الشخصيات التي لعبت دوراً مهماً وبارز في تلك الفترات ونذكر منهم الشيخ ( هنين آل حنون ) شيخ عشيرة آل زياد في غماس , وكذلك الشيخ ( سرحان آل عتيوي ) شيخ عشيرة آل شبل في غماس , وكذلك الشيخ ( سلمان آل عبطان ) شيخ عشيرة الخزاعل وغيرهم , فكان لهم دوراً بارزاً ومهماً في هذه المدينة من حيث مساندتهم للثوار وتقديم العون لهم من عدة و عتاد ضد الاستعمار البريطاني وخاصة المقاومة التي ظهرت في النجف الأشرف ودور بعض العلماء لكون غماس تعد من المناطق المهمة والقريبة من النجف مما سهل عملية وصول الثوار إلى مدينة النجف عن طريق السُفن والزوارق النهرية ومن هناك إلى مدينة كربلاء لمساندة الثوار ضد الاستعمار البريطاني([[7]](#footnote-7)).

 **ثانياً: الأوضاع الاقتصادية –**

1. **الزراعة :**

 إنّ العنصر الأساسي الذي يقوّم اقتصاد مدينة غماس بالدرجة الأولى هو الزراعة حيث تعتبر غماس من أوائل المدن المصدرة للحبوب والتمور في محافظة الديوانية إضافة إلى تمييزها بزراعة العنبر الفاخر فضلاً عن زراعة الحنطة والشعير وتبلغ مساحة الأرض الزراعية في المدينة حوالي ( 172,600 ) دونم بينما تبلغ مساحة الأرض الخصبة حوالي ( 502,880 ) دونم تغذي هذه الأراضي حوالي (25) جدولاً رئيسياً على (31) ناظماً قاطعاً وفرعياً نصبت عليها ثمانية جسور للمشاة وخمسة منها للسيارات كما يوجد ناظم عملاق يقع في منطقة النكارة يعتبر الدرع الوافي لمدينة غماس من الفيضانات , ويسمى الخورنق وهو يعطي للمدينة بشكله جمالا ورونقاً رائعاً([[8]](#footnote-8)).

 لم تكن الزراعة متطورة في العراق بصورة عامة وفي مدينة غماس بشكل خاص فكانت تعتمد على الأساليب القديمة ويعتبر محصول الرز من المحاصيل الرئيسية في مدينة غماس وأنّ معظم سكان المدينة يعملون في الزراعة وهذا المحصول مهم إذ يؤمِّن الغذاء الرئيسي في المحافظة فالمساحة المخصصة لزراعة الرز حوالي ( 35000 ) دونم([[9]](#footnote-9)).

 وتعتبر الحنطة من أهم المحاصيل الحقلية من حيث المساحة المزروعة وحجم الانتاج والقيمة الغذائية هي الحنطة , و في عام 1950عدّت الديوانية في مقدمة المحافظات المنتجة لمحصول الحنطة بنسبة (29%) وتأتي بالمرتبة الثانية كربلاء (10%) ثم الحلة المرتبة الثالثة (6%)([[10]](#footnote-10)) .

 وأما محصول الشعير فيعد من المحاصيل الاقتصادية في جميع دول العالم ومنها العراق , إلا أن أهميته قليلة بالنسبة للاستهلاك البشري , و معظم العوائل العراقية الفقيرة تستخدمه للاستهلاك سواء خلطه مع الحنطة او لم تخلطه , ويستعمل بصورة كبيرة لعلف الحيوانات([[11]](#footnote-11)).

 ويزرع الشعير في جميع ألوية العراق ونلاحظ ان المناطق الوسطى والجنوبية تعتمد اراضيها على الري بينما المناطق الشمالية تعتمد على الارواء بطريقة الأمطار الدائمية , وتفوق المحافظات الوسطى والجنوبية المناطق الشمالية من حيث المساحة والكمية المنتجة ويعزو سبب ذلك الى نسبة الملوحة الموجودة في التربة في الوسط والجنوب اذ ان الشعير ينمو في الاراضي الضعيفة([[12]](#footnote-12)) .

 و تنتشر زراعة النخيل في جميع محافظات العراق ما عدا الشمالية وتأتي البصرة في المقدمة وقد بلغت حاصلات تمور محافظة الديوانية عام 1951, 45,440طن([[13]](#footnote-13)). كما بلغت حاصلات التمور عام 1952, 148609موزعة على أقضية ونواحي اللواء وكان حاصل التمور عام 1953 , (285340طن ) ([[14]](#footnote-14)) , وغماس كانت واحدة من النواحي المهمة في إنتاج التمور .

 ويحتاج محصول الرز إلى عوامل طبيعية وتشمل السطح والتربة والمناخ والموارد المائية وعوامل بشرية تشمل الأيدي العاملة والأـسمدة والمكائن , وأن محصول الرز يحتاج إلى سطح مستوي وأن السهل الرسوبي هو من الأراضي الصالحة لزراعة الرز ويحتاج إلى تربة حامضية تتراوح بين (4,5 –7,5 ) وتربة تغمرها المياه ([[15]](#footnote-15)).

1. **الصناعة :**

لقد اشتهرت ناحية غماس ببعض الصناعات المحلية وأهمها صناعة السجاد اليدوي وصناعة العباءة العربية بنوعيها الصيفية والشتوية بالطرق اليدوية وكذلك صناعة العقال العربي المتميز خاصة في مناطق الفرات الأوسط ([[16]](#footnote-16)).

 ويحصل الناس على النسيج وخيوط العقال عن طريق الاستيراد حيث تصل إلى مدينة البصرة ومن ثم إلى ناحية غماس عن طريق السفن والزوارق النهرية , ومن أهم هذه الخيوط هو خيط ( الفايبر اللندني ) وخيط ( الماعز التركي ) تصل من شمال العراق واشتهرت غماس بهذه الصناعة على عموم العراق وحتى الدول المجاورة ومنها الكويت والسعودية وكانت تُرسل عن طريق البريد , ومن أنواع العقل المهمة التي انتشرت في هذه المدينة :

1. العقال الأسود .
2. العقال الأبيض .
3. العقال المقصب .

 وتكون صناعة العقل مختلفة الأحجام حسب الرأس وتصبح له دورة أو اثنتان أو ثلاث ويكون هذا حسب الرغبة وتطوق خيط الدفة في مقدمة العقال العربي([[17]](#footnote-17)).

 وكان أول شخص زاول صناعة العقل في غماس ( عبدالعال ) في فترة العشرينات من القرن الماضي ومن ثم جاء بعده في إتباع هذه المهنة ( هادي عفك الزيادي ) وزاول هذه المهنة منذ فترة الأربعينات وحتى هذه اللحظة , وكذلك من الصناعات المهمة التي وُجدت في هذه المدينة هي العباءة العربية التي زاد الطلب عليها من كافة محافظات العراق , وكذلك صناعة السجاد اليدوي وكان يصدّر إلى بعض الدول العربية المجاورة([[18]](#footnote-18)).

 وكما ظهرت إبداعات لمبدعين في هذه المدينة والذي الحق لغماس أن تفتخر بها منهم السيد ( كاظم حسن جودة ) وهو مواطن من منطقة جويحه ومن عائلة متواضعة تمتهن الزراعة ولم يكن كاظم بأحسن حال من أخوته الفلاحين فخو لم يكمل دراسته إلى الجامعة كان يتمتع بذكاء كبير ومن خلال ذلك بدأ يطمح بتحقيق أحلامه على الواقع فقام بصناعة طائرة صغيرة الحجم تتسع لشخص واحد وتطير لمدة عشرين دقيقة عرضت في معرض بغداد الدولي , واستضاف ( كامل الدباغ ) المواطن ( كاظم حسن ) في البرنامج العلمي ( العلم للجميع ) وأجرى اختبار لهذه الطائرة ونجحت بالاختبار علماً أنها صُنعت من أدوات بسيطة مثلاً محرك سيارة مرسيدس موديل 1963م , أهملت بعد ذلك وحذرته السلطات من معاودة هكذا عمل , وقد صنع قبلها إذاعة محلية داخل المدينة وتسمع على بعد (10) كم وقام بعدها بصناعة ثلاجة ومولدة كهربائية وغيرها([[19]](#footnote-19)).

**ثالثاً : الأوضاع الاجتماعية-**

1. **الصــــــحة :**

 نتيجة للأزمة المالية 1929\_1932 تم إلغاء وزارة الصحة وأصبحت مديرية عامة تعرف باسم مديرية الصحة العامة , وبقيت مرتبطة لوزارة الداخلية إلى عام 1939 ثم التحقت بوزارة الشؤون الاجتماعية إلى عام 1952 إذ تم تشكيل وزارة الصحة ([[20]](#footnote-20)) .

 وقد كانت نسبة الوفيات في العراق و الديوانية بوجه خاص في أوائل الخمسينات مرتفعة إذ بلغت 12% ولم تكن في الديوانية خلال الحكم الملكي سوى مستشفى الديوانية الملكي الذي تأسس عام 1930 ([[21]](#footnote-21)).

 وغماس من النواحي التي لم تتضمن أي مظهر صحي لا مستشفى ولا مستوصف , فكان من الطبيعي أمام عدم وجود الأطباء المؤهلين لممارسة مهنة الطب وضعف الوعي الصحي وعدم وجود مراكز صحية أو مستوصفات أن راجت ممارسة من أطلق عليهم كلمة ( المتطببين ) , أما بالنسبة لأطباء الإسنان فلا يوجد أي طبيب في محافظة الديوانية جميعها حيث تصدى الحلاقون لتلك المهمة ([[22]](#footnote-22)).

 كان اعتماد أغلب الناس في تلك الفترة على (الملالي) والعشابين والعطارين والعرافين والحجامين والمشايخ وكبار السن والقابلات والدجالين , وعالج أولئك مختلف الأمراض , وبعضهم فعل ذلك مجاناً , أما العطارون فقاموا مقام الصيادلة إذ امتهنوا بيع العقاقير اليونانية وما شاكلها ([[23]](#footnote-23)).

 وأول مستوصف صحي في غماس تم انشاؤه في 20/ 2 / 1952م , وفي نفس العام 17 / 5 / 1952م تم انشاء دار للطب في غماس([[24]](#footnote-24)).

1. **التعليم :**

**التعليم قبيل ثورة 14 تموز 1958 :**

 قبل افتتاح المدارس الحكومية كانت اغلب العوائل ترسل أطفالها للملة لتعلم قراءة القران، وفي الديوانية انتشرت ظاهرة تعلم الأبناء لدى ( الكتاتيب) ([[25]](#footnote-25)) ولعبت دورا كبيرا في تعليم الأولاد القراءة والكتابة في الديوانية وقد فتحت المدارس الابتدائية الحكومية من قبل وزارة المعارف وأعطت للأولاد من الكتّاب امتيازات بعد اختبارهم ([[26]](#footnote-26)) .

**التعليم غير الرسمي :**

**الكتاتيب:**

 تعد الكتاتيب من اللبنات الأولى للتربية و التعليم في العراق ، و ارتفع نشاط الكتاتيب خلال السنة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية في استقبال الفئات الفقيرة والمتوسطة من المجتمع لمدة معينة قبل مرحلة الدراسة الابتدائية وانتشرت في المدن والارياف ([[27]](#footnote-27)) ، وكانت اجورها في المدينة لا تزيد عن (50) فلسا شهريا اما في الريف يكون ( وزنة من الحنطة أو الشعير) مهداة إلى الشيخ الذي يقوم بتعليم حفظ القرآن الكريم و مبادئ القراءة و الكتابة ([[28]](#footnote-28)).

 وكانت تقوم غالبا في محلات ملاصقة للمساجد او مستقلة عنها في مبانٍ مشيدة لهذا الغرض ولم يكن للكتاتيب منهج خاص بها او كتب معينة اذ كانت خطة التعليم توضع من قبل الملة(الشيخ) حسب كفاءته، وكانت لا صحاب الكتاتيب طريقة خاصة في تعليم الحروف الهجائية تعرف بطريقة التهجي ([[29]](#footnote-29))0

 وخلال السنوات الاخيرة من الحرب العالمية الثانية ارتفع نشاط الكتاتيب في العراق في استقبال الاطفال الفقيرة والمتوسطة من الشعب ، واهتمت وزارة المعارف العراقية بالكتاتيب واشترطت على القائمين عليها بإحاطتها علماً عند فتح كتاب مع مراعاة الشروط الصحية والجدول الاتي يبين انخفاض نسبة اعداد الكتاتيب بشكل تدريجي من عام 1945 الى 1958 لأنها لم تحض باهتمام عامة الناس و تطور التعليم الحديث([[30]](#footnote-30))0

 ولم يكن العمر محدداً في الكتاتيب ولكن عادة تبدأ من السادسة الى العاشرة ولم تحدد مدة زمنية انما تعتمد على مقدرة الطلبة على حفظ القران الكريم ولذا فان مدة الدراسة قد تكون عاما واحدا او تصل الى اربعة أعوام ([[31]](#footnote-31))0

 وكانت طريقة تدريس الطلبة القران الكريم عن طريق التكرار المستمر الذي يؤدي الى الحفظ وغالبا ما يتعلم التلاميذ قراءة القران الكريم من دون الكتب الاخرى ومن دون تعلم الكتابة وكان هذا النمط شائعا في ارياف العراق فلم يكن المعلم او(الملا)يجيد الكتابة وهكذا يبقى تلاميذه اما في المدن فكانت الكتاتيب تعوض عن الدراسة الابتدائية اذ يقبل التلميذ الخارج منها في المدارس الثانوية ([[32]](#footnote-32)).

1. **التعليم الرسمي :**

 زار مدينة الديوانية خلال تلك الفترة مجموعة من المهتمين بشؤون التربية والتعليم في وزارة المعارف منهم الدكتور متي عقراوي والدكتور فاضل الجمالي والاستاذ محمد باقر الشبيبي , وكان للدكتور احمد امين بك الكاظمي دور في ادارة معارف الفرات الأوسط ومن ضمنها الديوانية للفترة من 1925-1940 وقد اطلعوا على الواقع التعليمي في اللواء واوصت اللجنة بفتح مدارس جديدة ([[33]](#footnote-33)) , وفي عام 1933م تأسست المدرسة الابتدائية الأولى في الديوانية والتي تم بناؤها من الطابوق وكانت تتكون من صفوف كبيرة تتسع لـخمسين طالباً وصفوف متوسطة تتسع لثلاثين طالباً وهناك صفان صغيران لا يستوعبان لأكثر من خمسة عشر طالبا ([[34]](#footnote-34)).

 و أصبح عدد المدارس في عام 1950-1951 ( 82) مدرسة ابتدائية وعدد المدارس المتوسطة والثانوية (6) مدارس وعدد الكتاتيب (19 ) مدرسة ([[35]](#footnote-35)) , وفي عام 1952 تم تأسيس مدرسة نموذجية في مركز الديوانية ([[36]](#footnote-36)) ,وفي عام 1953 اصبح عدد المدارس الابتدائية (90) مدرسة و عدد المعلمين (351) معلم و (57) معلمة وعدد التلاميذ (13757 ) ومدارس البنين الابتدائية المسائية (11) مدرسة واصبح عدد المدارس المتوسطة والاعدادية (8) وعدد المدرسين (41) والمدرسات(12 ) مدرسة في اللواء وعدد الطلاب (1110 ) طالباً , واصبحت مدارس مكافحة الامية(18) ذكور وكان عدد التلاميذ الكلي في المحافظة (1040) ([[37]](#footnote-37))0

 وأما مدارس غماس في ذلك الوقت وعدد صفوفها وشعبها وتلاميذها فيمكن أن نوضحها من خلال الجدول الآتي

جدول رقم ( 1 ) يبين عدد المدارس في ناحية غماس للعام الدراسي 1956 ــ 1957 ([[38]](#footnote-38)).

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | الناحية | المدرسة | نوعها | درجتها | عدد صفوفها | عدد شعبها  | عدد طلابها | عدد معلميها |
| 1 | غماس | غماس | للبنين | ابتدائية | 6 | 11 | 520 | 15 |
| 2 | غماس | المنذرية | للبنين | اولية | 4 | ـــ | 68 | 3 |
| 3 | غماس | آل أبو طبيخ | مختلطة | أولية | 4 | ـــ | 68 | 3 |
| 4 | غماس  | الظاهرية | للبنين | أولية | 5 | ــ | 91 | 3 |

 وفي عام 1960 تم انشاء عدة مدارس جديدة في غماس نوضحها من خلال الجدول الآتي .

 جدول رقم ( 2 ) يبيّن عدد المدارس التي تمّ أنشاؤها في غماس في العام الدراسي 1960-1961م ([[39]](#footnote-39))

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | المدرسة | نوعها | درجتها | عدد صفوفها | عدد شعبها | عدد طلابها | عدد معلميها |
| 1 | الغزالي | مختلطة | اولية | 2 | 4 | 155 | 3 |
| 2 | الكميت | للبنين | اولية | 4 | 4 | 171 | 4 |
| 3 | المفضل | مختلطة | اولية | 4 | 8 | 255 | 8 |
| 4 | الحشمة | مختلطة | ابتدائية | 6 | 8 | 254 | 13 |
| 5 | النصر | مختلطة | أولية | 3 | 6 | 195 | 6 |

 ومن خلال المقابلات الشخصية لاحظْنا وجود نسبة من تسرب التلاميذ من المدرسة في ذلك الوقت وكانت نسبة كبيرة فضلا عن عدم الاهتمام بالتعليم ([[40]](#footnote-40)).

 و ترجع أسباب التسرب إلى عدة عوامل منها اقتصادية حيث لايزال دخل العائلة العراقية منخفض ومجموعات كبيرة من المواطنين وفي الريف خاصة لا يسمح دخلها بالاستغناء التام عن أولادها في العمل رغم صغر سنهم وهذا ناتج عن النمط الاقتصادي السائد في الريف العراقي والتكوين العائلي مما يترك حجماً واضحا في حجم التسرب في المدارس إذ يوجد بعض الآباء من الفلاحين و العمال في لواء الديوانية يصعب عليهم تحمل الأعباء المالية البسيطة التي تتطلبها الدراسة , اضافة إلى العوامل الاجتماعية التي تلعب دوراً في زيادة حجم التخلف كالعادات و التقاليد التي تمتاز بها المناطق الريفية في لواء الديوانية التي تؤثر سلبا على تعليم الإناث فموقفهم السيء تجاهها واضح فيرى بعضهم عدم ضرورة تعليم الفتاة وخاصة في الريف وهم يحبذون زواجها المبكر وتركها المدرسة , أو أنها تدخل المدرسة فقط لتعلم القراءة والكتابة ــــ هذا في حالة موافقتهم على دخولها المدرسة ـــــ وكثيرا ما يعبرون عن حاجتهم لجهود الفتاة في العمل المنزلي الذي هو مصيرها الأخير ([[41]](#footnote-41)).

**المبحث الثاني**

**إعدادية غماس للبنين**

 للوقوف عند إعدادية غماس للبنين من جميع جوانبها يتحتم علينا أن ندرسها من ثلاثة جوانب ( المدرسة ــــ الكادر ـــــ الطلاب ) وسندرس كل جانب .

**أولاً : المدرسة :**

 تأسّست متوسطة غماس سنة 1958م وهي نفس سنة تأسيس مدرسة ثانوية غماس حيث كانت سجلات الأخيرة موجودة ضمن سجلات إعدادية غماس , وتقع المدرسة في محافظة القادسية / قضاء الشامية / ناحية غماس ــ منطقة الغرب , الشارع العام هاتف ( 742911 ), وكانت تتكون من شعبة واحدة في العام الدراسي 1958م-1959م وكانت مزدوجة مع مدرسة غماس الابتدائية للبنين وكان مديرها ( عبدالجبار الطائي ) من الموصل , وعندما أصبح عدد شعبها شعبتين في العام الدراسي 1959-1960 تم استئجار بيت السيد جابر أبو طبيخ ليكون بناية للمدرسة وأصبح في هذا العام المدرس (جلال محي الدين) مديراً لها([[42]](#footnote-42)) .

 وفي العام الدراسي 1960-1961 اكتملت المتوسطة بثلاث شعب وعادت لتزدوج من جديد مع مدرسة غماس الابتدائية للبنين وبقي السيد جلال محي الدين مديراً لها , وفي العام الدراسي 1961-1962 تم نقل الطلاب الذين نجحوا من الصف الثالث إلى دار المعلمين وبعضهم إلى ثانوية الشعلة حيث كان هناك قسم داخلي للطلبة البعيدين عن مناطق سكناهم ([[43]](#footnote-43)).

 و يتألف القسم الداخلي في الديوانية من ثلاثة طوابق, الطابق الأرضي يحتوي على مرافق صحية للطلاب و قسم للمطبخ مع غرض عدد(2) لخزن المواد وقاعات كبيرة للطعام و غرفة للملاحظ , أما الطابق الأول و الثاني يحتوي كل منهما على ممر كبير و مرافق صحية و حمامات و غرفة للملاحظ و (6) قاعات لمنام الطلاب وأن كلفة البناية تساوي ( 65362 ) دينارا ([[44]](#footnote-44)) .

 وفي العام الدراسي 1962-1963 تحولت متوسطة غماس إلى ثانوية غماس وأصبح مديرها المدرس ( منيب محمود ) من أهالي زاخو , وفي العام الدراسي 1963-1964 أصبح المدرس ( مهدي حسين أمبارك ) مديراً لثانوية غماس , وفي الأعوام الدراسية 1964-1966 أصبح المدرس ( صالح نصيف ) مديراً لها , وتعاقبت الإدارات حتى انتقلت بناية المدرسة إلى موقع شارع الصافي والتي تقع ما بعد ثانوية يافا وكان ذلك في عهد إدارة المدرس ( فيصل دلول حمادي ) ([[45]](#footnote-45)).

 وفي 28/ 2/ 2003م تم انشاء بناية جديدة لها متكونة من (18) صفا وثلاثة مخازن وغرف للإدارة عدد (4) ومخزن واحد وصحيات للإدارة عدد (3) وللطلاب عدد (10) ([[46]](#footnote-46)).

 وتعد ملكية المدرسة إلى مديرية تربية القادسية وسجلت في دائرة التسجيل العقاري بالعدد ( 86) ورقم السجل ( 27) , ورقم القطعة $\frac{170}{75}$ , ضمن مقاطعة الغرب , بمساحة كلية ( 5160) الطريق العام , ونوع العقار ملك صرف , وسجلت باسم ( إعدادية غماس للبنين ) , واسم المدرسة المزدوجة : ثانوية المرتضى للبنين ( الوقف الشيعي ) ([[47]](#footnote-47)).

 ولتوضيح أسماء المدراء الذين تعاقبوا على إدارة المدرسة ندرج الجدول الآتي .

 جدول رقم ( 3 ) يبيّن أسماء المدراء الذين تعاقبوا على إدارة المدرسة ([[48]](#footnote-48)).

|  |  |
| --- | --- |
| ت | الاسم |
|  | عبدالجبار الطائي |
|  | جلال محي الدين |
|  | منيب محمود |
|  | صالح نصيف |
|  | فيصل دلول حمادي |
|  | هادي حمزة جبار |
|  | عبدالله كاظم سالم  |
|  | رضي عبدالغني  |
|  | جابر إدنان حسون |
|  | علي وناس خضير |
|  | عبدالوهاب طاهر |
|  | حمزة عبيد صالح |
|  | ثائر صاحب شندل |

**ثانياً : الكادر**

تحتوي المدرسة على نخبة طيبة من الأساتذة وباختصاصات مختلفة وللوقوف عند أسماء المدرسين واختصاصاتهم وعدد الحصص ندرج الجدول الآتي :

 جدول رقم ( 4 ) يوضح أمساء المدرسين واختصاصاتهم وعدد الحصص ([[49]](#footnote-49)).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | الاسم | الاختصاص | عدد الحصص | الملاحظات |
|  | ثائر صاحب شندل | التاريخ | 3 | مدير المدرسة |
|  | مهدي جاسم باجي | اللغة العربية | 6 | معاون |
|  | علي حاكم رحمن | الرياضة | 8 | معاون |
|  | عبدالهادي عبدعلي بطيخ | الرياضة | 10 | معاون |
|  | أمير كاظم راضي | التربية الإسلامية | 10 |  |
|  | أمير عداوي عوّان | اللغة العربية | 18 |  |
|  | حسين محمد عبد | اللغة العربية | 21 |  |
|  | علاء سامي عبدالحسين | اللغة العربية | 18 |  |
|  | عقيل محمد محي | اللغة الانكليزية | 20 |  |
|  | فلاح عبدالحسين عطية | اللغة الانكليزية | 18 |  |
|  | علاء عوّاد إدريس | اللغة الإنكليزية | 20 |  |
|  | حمزة عبيد صالح | جغرافية | 16 |  |
|  | أيّاد هاتف  | جغرافية | 20 |  |
|  | حيدر عبدالحسين | التاريخ | 6 |  |
|  | علي دفار كاظم | الفنية | 6 |  |
|  | غالب عبدالحسن  | الكيمياء | 9 |  |
|  | ضياء زكي مشكور | الكيمياء | 15 |  |
|  | عمار حمزة علي  | الفيزياء | 21 |  |
|  | عمار عودة  | الرياضيات | 26 |  محاضر |
|  | علي محمد رمضان | الرياضيات | 19 |  |
|  | مريم شهيد عيدان | الحاسوب | 14 |  |
|  | عبدالواحد غالب حمزة | الفيزياء | 16 |  |
|  | عودة شياع شناوة  | أحياء | 16 |  |
|  | فاضل عبار عطية | أحياء | 18 |  |
|  | حسين كسار حمادي | رياضيات | 20 |  |
|  | أحمد محمد رحيم | الرياضيات | 20 |  |
|  | مجيد غازي أسود | الجغرافية | 6 |  |
|  | عباس عبدالكاظم كاطع  | التربية الإسلامية | 14 |  |
|  | علا شاكر كريم | حاسوب | 18 |  |
|  | حوراء فيصل علي  | حاسوب | 20 |  |
| 31 | خالد جاسم محمد | الجغرافية |  |  |
| 32 | عدي رحيم داود | اللغة الانكليزية |  |  |
| 33 | حسن عبدالأمير حرج  | اللغة الانكليزية |  |  |

 ويوجد عدد من المدرسين قد حصلوا على شهادة الماجستير في اختصاصاتهم وسنذكرهم في الجدول الآتي :

 جدول رقم ( 5 ) يوضح عدد المدرسين الذين حصلوا على شهادة الماجستير والجامعة والبلد ([[50]](#footnote-50)).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| ت | الاسم | الاختصاص | الجامعة | البلد |
|  | ثائر صاحب شندل | التاريخ | جامعة الكوفة | العراق |
|  | فلاح عبدالحسين عطية | اللغة الانكليزية |  | الهند |
|  | علاء سامي عبدالحسين | اللغة العربية | جامعة المثنى | العراق |
|  | فاضل عباس عطية | أحياء |  | العراق |

 ولبيّان عدد الحصص لكل مادة وعدد المدرسين الاختصاص ندرج الجدول الآتي .

 جدول رقم ( 6 ) يبيّن عدد الحصص لكل مادة وعدد المدرسين الاختصاص ([[51]](#footnote-51)).

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | المادة | عدد الحصص | عدد المدرسين |
|  | التربية الإسلامية | 26 | 2 |
|  | اللغة العربية | 61 | 4 |
|  | اللغة الانكليزية | 66 | 3 |
|  | التاريخ | 8 | 2 |
|  | الجغرافية | 9 | 2 |
|  | الرياضيات | 63 | 2 |
|  | الفيزياء | 38 | 2 |
|  | الكيمياء | 38 | 2 |
|  | الأحياء | 34 | 3 |
|  | الاقتصاد | 9 | 2 |
|  | الاجتماع | 2 | 1 |
|  | الحاسوب | 9 | 3 |
|  | اللغة الفرنسية | ـــــــــــــ | ـــــــــــــــ |
|  | اللغة الكردية | ـــــــــــــ | ـــــــــــــــ |

 وتحتوي المدرسة على كاتب واحد هو ( عدنان حياوي حسن ) , وثلاثة موظفي خدمة وهم ( سليم عبد راضي , عبدالله جعفر , رزيقة كريم عزيز ) , وحارس واحد ( هشام كريم ) ([[52]](#footnote-52)).

**ثالثاً : الطلبة**

 ذكرنا سابقاً أنّ المدرسة كانت تتكون في أول الأمر من شعبة واحدة ثم شعبتين فأكثر و ما يهمنا هو أعداد الطلاب في العام الدراسي 2017-2018 ولبيّان ذلك ندرج الجدول الآتي :

 جدول رقم ( 7 ) يوضح عدد الطلاب وعدد الشعب للعام الدراسي 2017-2018م ([[53]](#footnote-53)).

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| ت | الصف | عدد الطلبة | عدد الشعب  |
|  | الرابع الأدبي | 54 | 1 |
|  | الرابع العلمي | 145 | 3 |
|  | الخامس الأدبي | 46 | 1 |
|  | الخامس العلمي الأحيائي | 90 | 3 |
|  | الخامس العلمي التطبيقي | 60 | 1 |
|  | السادس العلمي الأحيائي | 250 | 3 |
|  | السادس العلمي التطبيقي | 54 | 1 |
|  **المجموع** | **699** | **13** |

 وللاطلاع على مستوى التلاميذ وعدد المشاركين ونسب النجاح ندرج احصاءات جدول نتائج الامتحان النهائي للصفوف غير المنتهية للمرحلة الثانوية للعام الدراسي 2016-2017 .

 جدول رقم ( 8 ) يبيّن نتائج الامتحانات للصفوف غير المنهية وعدد المشاركين ونسب النجاح للدور الثاني للعام الدراسي 2016-2017م ([[54]](#footnote-54)).

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الصف الدراسي | المشاركون | الناجحون | الراسبون | نسب النجاح |
| الرابع الأدبي | الكورس الأول | 16 | 16 | ـــــــ | 100 % |
| الكورس الثاني | 17 | 17 | ـــــــ | 100 % |
| الرابع العلمي | الكورس الأول | 18 | 18 | ــــــــ | 100 % |
| الكورس الثاني | 15 | 15 | ــــــــ | 100 % |
| الخامس الإعدادي | الأحيائي | ك1 | 24 | 24 | ــــــــ | 100 % |
| ك2 | 23 | 23 | ــــــــ | 100 % |
| التطبيقي | ك1 | 8 | 8 | ــــــــ | 100 % |
| ك2 | 12 | 12 | ـــــــ | 100 % |

 وقد تخرّج من هذه الإعدادية العديد من الطلبة الذين حصلوا على الكليات الطبية وكليات الهندسة وغيرها , وما زالت مثمرة بجهود أساتذتها وإصرار تلاميذها على النجاح والتفوّق .

**الخاتمــــــــة**

توصّل البحث إلى عدة نتائج أهمها :

1. إنّ موقع غماس الجغرافي المجاور لمحافظة النجف وكنقطة استراحة لبقية المناطق الجنوبية جعلها تتأثر بما يدور حولها من أحداث سياسية بل كان لها الريادة في ذلك.
2. وهناك بعض الشخصيات التي لعبت دوراً مهماً وبارز في تلك الفترات ونذكر منهم الشيخ ( هنين آل حنون ) شيخ عشيرة آل زياد في غماس , وكذلك الشيخ ( سرحان آل عتيوي ) شيخ عشيرة آل شبل في غماس , وكذلك الشيخ ( سلمان آل عبطان ) شيخ عشيرة الخزاعل وغيرهم .
3. تعد الكتاتيب من اللبنات الأولى للتربية و التعليم في العراق ، و ارتفع نشاط الكتاتيب خلال السنة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية في استقبال الفئات الفقيرة والمتوسطة من المجتمع لمدة معينة قبل مرحلة الدراسة الابتدائية وانتشرت في المدن والارياف .
4. إنّ أول مستوصف صحي في غماس تم انشاؤه في 20/ 2 / 1952م , وفي نفس العام 17 / 5 / 1952م تم انشاء دار للطب في غماس .
5. تعد إعدادية غماس أقدم إعدادية في غمّاس وتأسست عام 1958 .

**المصادر والمراجع**

إبراهيم خليل أحمد , تطور التعليم الوطني في العراق 1869-1932 , مركز دراسات الخليج العربي , جامعة البصرة , 1982 .

احمد فكاك البدراني ، التعليم في العراق ابان العهد الملكي ، مجلة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، المجلد11، العدد 4 ، 2010 .

أحمد كامل أبو طبيخ , السيد محسن أبو طبيخ سيرة وتاريخ , بغداد , 1999م .

اقبال بشير واقبال ابراهيم مخلوف ، الرعاية الطبية والصحية ودور الخدمة الاجتماعية ، د, ط ، القاهرة، 1994 .

جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير 1869-1916 ، بغداد، دار الشؤون الثقافية، 2001.

حسن علي السماك , عشائر منطقة الفرات الأوسط , 1924 ــ 1941, دراسة سياسية , دار الفرات للثقافة و الاعلام , الحلة , 2014.

حسين مهدي قدوري , التعليم في الكتاتيب بالأساليب النغمية والإيقاعية , بغداد , مطبعة العمال , 1992 .

حكمة عبدالله البزاز , جانيت خضر بني , التسرب في التعليم , وزارة التربية , المديرية العامة للتخطيط التربوي , مديرية مطبعة وزارة التربية , بغداد , العدد 36 , للعام 1972.

الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف، 1952ــ1953 ،مطبعة كيلان , بغداد , 1954.

د . ك . و , متصرفية لواء الديوانية , ميزانية الإدارة المحلية للسنة 1965 ــ 1966 المالية , رقم الملف 935/9615 , رقم الوثيقة 18 .

عبد الرزاق الهلالي , تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني 1914 ـ1921 , مطبعة المعارف , بغداد , 1975 .

عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638-1917 ، الشركة الاهلية، بغداد، 1959.

عصام حسين نجار , إنتاج المحاصيل الحقلية في العراق , 1981م .

غالب ابراهيم الكعبي ، موسوعة تاريخ الديوانية من 1900 – 2003 دراسة تحليلية ، دار البيضاء للطباعة ، بغداد ، 2013

متصرفية لواء الديوانية , الإدارة المحلية , مقررات مجلس اللواء العام , الدورة السادسة لسنة1956 ــ 1957 , مطبعة الغري , النجف .

متصرفية لواء الديوانية , الإدارة المحلية , مقررات مجلس اللواء العام , الدورة السادسة لسنة1960 ــ 1961 , مطبعة الحكومة , بغداد .

نبيل عبد الأمير الربيعي , تاريخ مدينة الديوانية السياسي والاقتصادي والاجتماعي , دار الفرات للثقافة والإعلام في الحلة , 1426هــ - 2015م .

وداي العطية، تاريخ الديوانية قديماً وحديثاً ،المطبعة الحيدرية ، النجف ، 1954

وزارة المعارف , التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1951-1952 , مطبعة الزهراء , بغداد .

**الدوريات :**

حازم الميالي , الكوثر (جريدة) , العدد 56 , تشرين الأول 2010م .

حمزة عبد الكاظم , الشروق الجديد (جريدة ) , العدد 23, 2011م .

الوقائع العراقية , العدد 28 /4 , 14/1/1958 .

ناجي جواد ، كتاب الملا ، التراث الشعبي (مجلة ) ، العدد 2، 7 أذار 1987.

**المقابلات الشخصية :**

مقابلة شخصية مع الأستاذ كاظم نعمة الحجيمي , معلم متقاعد , في داره , بتاريخ 11 / 12 / 2017م .

مقابلة شخصية مع السيد ثائر شندل صاحب , مدير المدرسة , بتاريخ : 7 / 11 / 2017م .

مقابلة شخصية مع السيد حمزة عبيد صالح , مدير المدرسة سابقاً , بتاريخ 20 / 3 / 2018

مقابلة شخصية مع السيد عبدالوهاب طاهر , مدير المدرسة سابقا , بتاريخ : 15/1 / 2018 .

مقابلة شخصية مع الكاتب حمزة عبدالكاظم في مكتبه بتاريخ 15/ 3 / 2018م .

مقابلة شخصية مع الملة(الشيخ) حمزة مطرود , مواليد 1937 , في داره الواقعة في غماس في 15/6/2017 .

مقابلة شخصية مع صاحب المهنة ( هادي الزيادي ) في محله بتاريخ : 5 / 3 / 2018م.

**سجلات الإدارة :**

جدول حصص الدروس اليومية

1. سجل الإدارة الخاص بالطلاب

سجل الطلاب .

سجل المدرسين .

سجل رقم (2) , مدراء إعدادية غماس للبنين .

سجل كادر المدرسة .

**الدوائر الحكومية :**

دائرة زراعة ناحية غماس , التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , 2010م .

مديرية التسجيل العقاري في غماس , رقم السجل (27) , العدد (86 ) .

مديرية ناحية غماس , بيانات غير منشورة , 2009 .

**الأطاريح :**

حيدر حميد رشيد، الاوضاع الصحية في العراق 1945-1958 دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية (بن رشد) ، جامعة بغداد ، 2007 .

علي طاهر تركي ، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية وحركة النشر في العراق 1939-1958 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، لسنه 2011 .

1. لمى عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم , الخدمات العامة في العراق 1869- 1918م , اطروحة دكتوراه , كلية الآداب- جامعة الموصل , 2003م .

نعيم عبد جودة , الديوانية في ظل الاحتلال البريطاني , رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية ـــ جامعة بغداد , 2001م .

1. )) نعيم عبد جودة , الديوانية في ظل الاحتلال البريطاني , رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية ـــ جامعة بغداد , 2001م : 116 . [↑](#footnote-ref-1)
2. )) أحمد كامل أبو طبيخ , السيد محسن أبو طبيخ سيرة وتاريخ , بغداد , 1999م : 116 . [↑](#footnote-ref-2)
3. )) أحمد كامل أبو طبيخ , السيد محسن أبو طبيخ سيرة وتاريخ , المصدر السابق : 116 . [↑](#footnote-ref-3)
4. )) المصدر نفسه : 86 . [↑](#footnote-ref-4)
5. )) حمزة عبد الكاظم , الشروق الجديد (جريدة ) , العدد 23 , 2011م : 3 . [↑](#footnote-ref-5)
6. )) حمزة عبد الكاظم , الشروق الجديد (جريدة ) , العدد 23 , 2011م : 3 . [↑](#footnote-ref-6)
7. )) المصدر نفسه : 3 . [↑](#footnote-ref-7)
8. )) مديرية ناحية غماس , بيانات غير منشورة , 2009 . [↑](#footnote-ref-8)
9. )) دائرة زراعة ناحية غماس , التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , 2010م . [↑](#footnote-ref-9)
10. )) حسن علي السماك , المصدر السابق , ص31 . [↑](#footnote-ref-10)
11. )) ارشد حمزة حسن عبد الله الفتلاوي , المصدر السابق , ص36 . [↑](#footnote-ref-11)
12. )) ارشد حمزة حسن عبد الله الفتلاوي , المصدر السابق , ص36 . [↑](#footnote-ref-12)
13. )) وداي العطية , المصدر السابق , ص235 . [↑](#footnote-ref-13)
14. )) نبيل عبد الامير الربيعي ,الجزء الثاني , المصدر السابق , ص325 . [↑](#footnote-ref-14)
15. )) عصام حسين نجار , إنتاج المحاصيل الحقلية في العراق , 1981م : 101 . [↑](#footnote-ref-15)
16. )) حازم الميالي , الكوثر (جريدة) , العدد 56 , تشرين الأول 2010م : 2 . [↑](#footnote-ref-16)
17. )) حازم الميالي , الكوثر (جريدة) , العدد 56 , تشرين الأول 2010م : 2 . [↑](#footnote-ref-17)
18. )) مقابلة شخصية مع صاحب المهنة ( هادي الزيادي ) في محله بتاريخ : 5 / 3 / 2018م . [↑](#footnote-ref-18)
19. )) مقابلة شخصية مع الكاتب حمزة عبدالكاظم في مكتبه بتاريخ 15/ 3 / 2018م . [↑](#footnote-ref-19)
20. )) حيدر حميد رشيد، الاوضاع الصحية في العراق 1945-1958 دراسة تاريخية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية (بن رشد) ، جامعة بغداد ، 2007 ، ص61 0 [↑](#footnote-ref-20)
21. )) اقبال بشير واقبال ابراهيم مخلوف ، الرعاية الطبية والصحية ودور الخدمة الاجتماعية ، د, ط ، القاهرة، 1994 ، ص9 0 [↑](#footnote-ref-21)
22. )) لمى عبدالعزيز مصطفى عبدالكريم , الخدمات العامة في العراق 1869- 1918م , اطروحة دكتوراه , كلية الآداب- جامعة الموصل , 2003م : 325 . [↑](#footnote-ref-22)
23. )) نبيل عبد الأمير الربيعي , تاريخ مدينة الديوانية السياسي والاقتصادي والاجتماعي , دار الفرات للثقافة والإعلام في الحلة , 1426هــ - 2015م : 1/ 190 . [↑](#footnote-ref-23)
24. )) الوقائع العراقية , العدد 28 /4 , 14/1/1958 ص538 . [↑](#footnote-ref-24)
25. )) الكتاتيب، اماكن لتعليم الاطفال وغالبا ما تكون في المساجد وفي بعض الاحيان تكون في بيت الملا او ( الملايا ) وتكون فيها الدراسة جماعية حيث يتعلم الاطفال فيها قراءة القران والحساب, للمزيد من التفاصيل ينظر : حسين مهدي قدوري , التعليم في الكتاتيب بالأساليب النغمية والإيقاعية , بغداد , مطبعة العمال , 1992 , ص55 . [↑](#footnote-ref-25)
26. )) عبد الرزاق الهلالي , تاريخ التعليم في العراق في عهد الانتداب البريطاني 1914 ـ1921 , مطبعة المعارف , بغداد , 1975 , ص296 . [↑](#footnote-ref-26)
27. )) جميل موسى النجار، التعليم في العراق في العهد العثماني الاخير 1869-1916 ، بغداد، دار الشؤون الثقافية، 2001، ص72 0 [↑](#footnote-ref-27)
28. )) مقابلة شخصية مع الملة(الشيخ) حمزة مطرود , مواليد 1937 , في داره الواقعة في الدغارة في 15/6/2017 . [↑](#footnote-ref-28)
29. )) عبد الرزاق الهلالي ، تاريخ التعليم في العراق في العهد العثماني 1638-1917 ، الشركة الاهلية، بغداد، 1959، ص55 0 [↑](#footnote-ref-29)
30. )) إبراهيم خليل أحمد , تطور التعليم الوطني في العراق 1869-1932 , مركز دراسات الخليج العربي , جامعة البصرة , 1982 , ص40 ؛ علي طاهر تركي ، موقف المجلس النيابي من السياسة التعليمية وحركة النشر في العراق 1939-1958 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الكوفة ، كلية الاداب ، لسنه 2011 ، ص 252 0 [↑](#footnote-ref-30)
31. )) ناجي جواد ، كتاب الملا ، التراث الشعبي (مجلة ) ، العدد 2، 7 أذار 1987، ص 27 . [↑](#footnote-ref-31)
32. )) احمد فكاك البدراني ، التعليم في العراق ابان العهد الملكي ، مجلة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، المجلد11، العدد 4 ، 2010 , ص 696 0 [↑](#footnote-ref-32)
33. )) غالب ابراهيم الكعبي، المصدر السابق ، ص47 0 [↑](#footnote-ref-33)
34. )) وداي العطية، المصدر السابق، ص205 0 [↑](#footnote-ref-34)
35. )) وزارة المعارف , التقرير السنوي لسير المعارف لسنة 1951-1952 , مطبعة الزهراء , بغداد ، ص161 . [↑](#footnote-ref-35)
36. )) غالب ابراهيم الكعبي ، المصدر السابق، ص104 . [↑](#footnote-ref-36)
37. )) الحكومة العراقية، وزارة المعارف، التقرير السنوي لسير المعارف، 1952ــ1953 ،مطبعة كيلان , بغداد , 1954, ص36 [↑](#footnote-ref-37)
38. ()متصرفية لواء الديوانية , الإدارة المحلية , مقررات مجلس اللواء العام , الدورة السادسة لسنة1956 ــ 1957 , مطبعة الغري , النجف , ص57ــ60 . [↑](#footnote-ref-38)
39. )) متصرفية لواء الديوانية , الإدارة المحلية , مقررات مجلس اللواء العام , الدورة السادسة لسنة1960 ــ 1961 , مطبعة الحكومة , بغداد , ص66ــ67 . [↑](#footnote-ref-39)
40. )) مقابلة شخصية مع الأستاذ كاظم نعمة الحجيمي , معلم متقاعد , في داره , بتاريخ 11 / 12 / 2017م . [↑](#footnote-ref-40)
41. )) ينظر: حكمة عبدالله البزاز , جانيت خضر بني , التسرب في التعليم , وزارة التربية , المديرية العامة للتخطيط التربوي , مديرية مطبعة وزارة التربية , بغداد , العدد 36 , للعام 1972 , [↑](#footnote-ref-41)
42. )) مقابلة شخصية مع السيد ثائر شندل صاحب , مدير المدرسة , بتاريخ : 7 / 11 / 2017م . [↑](#footnote-ref-42)
43. )) مقابلة شخصية مع السيد حمزة عبيد صالح , مدير المدرسة سابقاً , بتاريخ 20 / 3 / 2018 . [↑](#footnote-ref-43)
44. ((د . ك . و , متصرفية لواء الديوانية , ميزانية الإدارة المحلية للسنة 1965 ــ 1966 المالية , رقم الملف 935/9615 , رقم الوثيقة 18 , ص6 . [↑](#footnote-ref-44)
45. )) مقابلة شخصية مع السيد عبدالوهاب طاهر , مدير المدرسة سابقا , بتاريخ : 15/1 / 2018 . [↑](#footnote-ref-45)
46. )) المصدر نفسه . [↑](#footnote-ref-46)
47. )) مديرية التسجيل العقاري في غماس , رقم السجل (27) , العدد (86 ) . [↑](#footnote-ref-47)
48. )) سجل رقم (2) , مدراء إعدادية غماس للبنين . [↑](#footnote-ref-48)
49. )) مقابلة شخصية مع السيد ثاثر صاحب شندل , المصدر السابق . [↑](#footnote-ref-49)
50. )) سجل المدرسين . [↑](#footnote-ref-50)
51. )) جدول حصص الدروس اليومية [↑](#footnote-ref-51)
52. )) سجل كادر المدرسة . [↑](#footnote-ref-52)
53. )) سجل الطلاب . [↑](#footnote-ref-53)
54. )) سجل الإدارة الخاص بالطلاب . [↑](#footnote-ref-54)